وكذلك فوّض الحبر الاعظم السيد تنتي قاصدهُ الرسوليّ في ريو جنيرو لفصل الخلاف الواقع بين البرازيل وبوليفية بخصوص ملك أكرة التي استعادتها البرازيل الى اراضيها سنة ١٩٠٢ . فاستُقبل القاصد بمزيد الرعاية والاكرام وقوبل حكمهُ بشكر الدولتين — كثرت المهاجرة الى الجمهوريّة الفضيّة التي بلغ فيها عدد المهاجرين الايطاليان وحدهم مليونـاً بنيّف — قسمت كلومبية ولاياتها الى ١٢ قسماً جعلت الولاية الاولى لبوغوتا عاصمتها — اضطرّت فرنسة ان تتهدّد ڤنزويلة ورئيسها دي كسترو ان لم تفِ ديونها وقد ارسلت آخرًا اسطولًا لتجبرها على مراعاة حقوقها — سُرّت اميركة الجنوبيّة بتنصيب احد ابنائها الى الرتبة الكردينالّية وهو اوّل كردينال رُقّي فيهـا الى هذا النصب السامي . والمختار لهذه الرتبة المنيفة هو السيّد اركوفردي مطران ريو دي جانيرو . — وقد بلغ احصاء اهل اميركة الاخير ١٥١,١٠٠,٠٠٠ نفس وللولايات المتّحدة في هذا العدد القسم الاوفر يبلغ اهلها ٨١,٠٠٠,٠٠٠ اما عدد نفوس المستعمرات الاوربية في اميركة فلا يتجاوز ٨,٢٤٥,٠٠٠ منهم ٧,٦٠٠,٠٠٠ في المستعمرات الانكليزيّة

مطبوعات شرقية جديدة

Homenaje á D. Francisco Codera en su Jubilacion del Profesorado. Estudios de erudicion oriental con un Introduccion de Eduardo Saavedra. *Zaragoza, M. Escar,* 1904, XXXVIII - 656

دروس شرقية قدّمتْ بيوبيل المعلم فرنسكو كوديرا

قد الفت كلّيات اوربة منذ زمن قليل عادةً تخصّ ادباءها في الشرق على الاقتداء بها . وهي انّهم اذا ارادوا اقامة عيد لبعض مشاهير الاساتذة عمدوا الى وضع مقالات وتاليف دروس يكون مدارها على ابحاث مشابهة لتعليم صاحب العيد لتكون تهنئتهم هذه دليلًا على تقديرهم اعمالهُ وبيانًا لهُ انّهم اقتبسوا من انواره . وكان الاستاذ الاسباني الشهير بتآليفهِ الشرقيّة الدكتور فرنسكو كوديرا بلغ سنة ١٩٠٢ سنّهُ الخامسة والعشرين منذ علا منبر تعليم اللغـات الشرقيّة في كلّيّة سرقسطة وقد اغنى في هذه المدّة الآداب السامية بمصنّفـات جليلة في كل ابواب الفنون الشرقيّة كاللغة والنقود

وشرح الكتابات القديمة وتاريخ اسبانية القديم وتراجم مشاهير اهل الاندلس وغير ذلك مما يطول شرحهُ . فاجتمع كثيرون من أعلام المستشرقين وارسلوا لهُ من كل البلاد مقالات في مباحث شرقيّة ذات شأن عظيم تبلغ نحو اربعين مقالة جمعها الدكتوران الفاضلان سانِدْرا واسين واهتمّا بطبعها حديثًا وتلطّفا باهدائنا نسخةً منها نعدُّها من اثمن الآثار الشرقيّة . والكتاب مصدَّر بترجمة واسعة في سيرة صاحب اليوبيل العجيبة مع تعداد مصنَّفاتهِ الجليلة بقلم الدكتور ادوار سانِدرا . ومن أطلع على هذه الترجمة اخذهُ العجب من همة الدكتور فرنسسكو كوديرا وطول باعهِ في المعارف الشرقية لاسيما تاريخ الدول العربيّة في اسبانية التي لم يبلغ فيها احدٌ شأوهُ . ويلي الترجمة تفصيل مقالات السابق ذكرها حبَّرها ائمة المستشرقين بينهم اسبانيون كالدكتور اسين وسانِدرا وفرنسيُّون كالعلماء باسّه ودرنبورغ وهوداس وهولنديّون كالدكتور دي خويه وايطاليُّون كغويدي وناليتو والمانيُّون كنَيْلدكه وانكليز كلكدونلد دنكان ودنيمركيُّون كمهرن ومصريّون كاحمد زاكي . والمقالة المدرجة في هذا المجموع في لغات شتى لا يسعنا وصفها نخصُّ منها بالذكر مقالة الدكتور اسين في المقابلة بين تعاليم ابن رشد والقديس توما الاكويني في الموافقة بين الحكمة والشريعة بيَّن فيها انَّ البعض نسبوا لابن رشد اضاليل هو بريءٌ منها . ومنها مقالة الاستاذ مكدونلد في مقدّمة ابن عسّال على الاناجيل المقدّسة . وقد فات جنابهُ انَّ الاب لويس شيخو وجد من هذا الكتاب الجليل نسخةً قديمة وصفها في المشرق (٤ : ١٠٢—١٠٧) واثبت قسماً من مقدّمتها . ثمَّ ترى بين هذه الدروس نصوصاً قديمة منها لغويّة ومنها تاريخية برزت لاوّل مرّة في هذا المجموع الذي تثني على كل من عُني بنشرهِ ونخصُّ من لهُ رغبة في الآثار الشرقية على اقتنائهِ

الاب لويس شيخو

H. LUCKENBACH : Die Akrōpolis von Athen. 2^to Aufl., Munich und Berlin, Oldenbourg, 1905, in-4, pp. 54 avec 83 illustr. dans le texte.

قلعة اثينة القديمة

هذا مجموع تصاوير وتاريخ لاثر قديم تكرَّر ذكرهُ في تاريخ اليونان . والمؤلف هو الدكتور لوكنباخ كان طبعهُ سابقًا لكنَّهُ اعاد النظر في عملهِ فقلبهُ بطنًا لوجه وحسَّنهُ ادبيًا وماديًا وجعل صورهُ المتعدّدة غاية في الدقّة والجمال . والكتاب مع هذا لا

يكلّف اكثر من مركبين ونصف . وقد قسم كلامهُ في قلعة اثنة قسمين يشمل الاوّل احوالها منذ ابتنائهـا الى ان وقعت يد جنود فارس على عهد كزرسيس والثاني هو تاريخ القلعة بعد ترميمها مع ما جرى لها الى ايّامنا . والعهدان كلاهما يختلفان هندسة وصورةً كما يختلفـان عهدًا . وذلك مما يلوح من نفس التصاوير التي تراها في هذا المجموع . وقد عُني المؤلف بتدوين كلّ ما كُتب في هذا الاثر القديم قبل حرقـه ليستخرج من كلام الكتبة الادلّة على طرزه السابق وعلى هيئة الابنية المحيطة بـه . على انّ هذه النصوص لم تكن لتصيب الغرض المطلوب لولا وجود بقايا من اسس الهياكل القديمة التي سبقت هيكل ميثرفـة المعروف بالپرثينون مع ما وجد هناك من التماثيل الموسومة بسمة ذلك العهد الاوّل . فهذه الحفريّات مكّنت المؤلف من اعادة صورة الاكروپول ورسم هندستهِ السالفة . اما احوال تلك القلعة بعد زمن كزرسيس فانّ ذكرها مستفيضٌ في التواريخ الّا انّ الدكتور لوكنباخ لم يكتفِ بجمع اقوالهم بل سردها سردًا متناسقًا قريب المنال وزاد على تاريخ كلّ بناء وصفهُ الهندسي مع بيان خواصهِ وتعريف طرزهِ الى غير ذلك مما يشفي رغبة الدارسين ويزيل كلّ ارتيابهم والصور في اثناء كلام الكاتب تنطق بلسان حالها عن صحّة اقوالهِ وسعة علمهِ . وقد ختم كتابهُ بتلخيص ما اصاب من الخراب هذه التحفة الهندسيّة على كرور الايّام بتوالي الامم على مُلكها الى عهدنا هذا . ونحن نقدّم واجب الشكر للمؤلف الذي هدانا بصفحات قليلًا الى ما لم نجدهُ في المكاتب الواسعة

ل . ج

A Visit of the Virgin's Tree. Souvenirs of the Holy Family's sojourn at Matarieh, by the Rev. Father Jullien S. J., 1905, pp. 99. *Le Caire. Impr. Nationale.*

زيارة لشجرة العذراء في المطاريّة

لحضرة الاب ميشال جوليان ولع في الآثار الدينيّة النصرانيّة في مصر . وقد عرف قرّاء المشرق براعتهُ في ذلك . وممّا خصّهُ بفكرتهِ الوقّادة اثرٌ قديم اشار اليهِ منذ عدّة اجيال نصارى القبط بناء على تقليد متواتر يرتقي الى ما وراء القرن السادس ألا وهو مقام العائلة المقدّسة يسوع ومريم ويوسف يوم هربت الى مصر فرارًا من هيرودوس . وحضرتهُ قد كتب منذ نيّف وعشرين سنة مقالةً مطوّلة جمع فيها كل النصوص

المختصَّة بذلك . وقد تكرَّر طبع هذا التأليف مراراً مع زيادة في اتقانهِ وتحسينهِ . وهذه الترجمة الانكليزيَّة تفوق الطبعات السابقة بجمال صورها ورونق طبعها وسعة موادّها . فهي احسن ذكر لزائري ذلك الاثر الجليل الذي بنى حضرة الكاتب بجوارهِ معبداً زهيًّا رائعًا يقصدهُ زوَّار الغرب كما ينتابهُ اهل مصر للصلاة فيهِ وللتبرك بتذكارهِ

ل . ش

شذرات

تجارة الثقاب في الممالك المحروسة انَّ ما يُنفَق من الثقاب (عيدان الكبريت) في الممالك المحروسة كثير جدًّا وقد جاء في تقويم المجلَّة التجاريَّة في الاستانة ان واردات الثقاب في العام الاسبق بلغت ١١,٨٧٥,٧٨٣ دزينة من علب الثقاب بلغ ثمنها جميعاً ١١,٢٨٠,٦٨١ غرشاً . ويَرِد القسم الاوفر من هذه الثقاب من البلاد النمسوية فقد بلغ ثمن الوارد منها الينا ١,٥٠٠,٠٠٠ فرنك ومن ايطالية ٧٠٠,٠٠٠ ف ومن انكلترا وبلجيكا ١٠٠,٠٠٠ ف ومن زوج ٣٠٠,٠٠٠ ف. والثقاب اجناس منها الثقاب الخشبيَّة وتبلغ وارداتها نحو ٢٦,٠٠٠ صندوق يحوي كل صندوق منها ٦٠ دزينة من العلب الكبيرة المربَّعة في كل منها ٥٠٠ عود من الثقاب وبعضها يرد في علب مستديرة صغيرة او كبيرة ويقوَّم مجموع ذلك كله بتسعة وعشرين الف صندوق من الثقاب الخشبيَّة . ولقد كانت الثقاب الخشبية في الزمن الماضي ترد كلها من النمسا وحدها في علب صغيرة مستديرة تحوي من الثقاب الرديئة الجنس ذات العيدان الرفيعة وقد غمس راس كل منها في مركَّب من الفصفور بالوان مختلفة وكانت تباع بثمن بخس ومنها ما كان يرد في علب مربعة مستطيلة وهي افضل من الاولى جنساً . واكثر الثقاب استعمالاً اليوم ما يرد منها في غلف صغيرة من الورق الاصفر ذات رائحة كريهة نافعة . ولايطالية المقام الاوَّل بل الوحيد في واردات الثقاب الشمعيَّة المسماة بسيريني (Cerini) في علب معروفة تحوي الواحدة منها ٢٠٠ عود وتباع بمثليك واحد وقد كثر تداولها في الآونة الحاضرة . ويرد منها ايضاً قليل من الثقاب الخشبيَّة . ويرد من البلاد الانكليزيَّة الثقاب الجميلة الشمعيَّة في علب من الورق الجيد صغيرة